



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٣/٥/٢٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات أكمل اتصالاته الواسعة مع رؤساء أفريقيا قبل عودته للقاهرة

الرئيس عقد لقاءات مثمرة وإيجابية قبل افتتاح مؤتمر القمة الأفريقي صباح اليوم هيلاسيلاسى يقول للسادات عند توديعه :

ان حضورك احتفالات المنظمة رغم مشاغلك دليل على اهتمامك بقضايا النضال الأفريقي

وصل الرئيس أنور السادات الى القاهرة فى الساعة الرابعة والثلاث من بعد ظهر أمس عائداً من اديس ابابا بعد زيارة لها دامت ٤٨ ساعة ، أجرى خلالها محادثات واتصالات واسعة النطاق مع ملوك ورؤساء الدول الأفريقية الذين اجتمعوا فى العاصمة الاثيوبية لحضور احتفالات مرور ١٠ سنوات على انشاء منظمة الوحدة الأفريقية ثم حضور مؤتمر القمة العاشر الذى يفتتح صباح اليوم .

وقد أكمل الرئيس السادات قبل مغادرته اديس ابابا اتصالاته التى كان قد بداها مع زعماء القارة الأفريقية فور وصوله الى العاصمة الاثيوبية بعد ظهر الخميس ، فعقد منذ صباح أمس فى جناحه بفندق هيلتون سلسلة أخرى من المحادثات اختتم بها لقاءاته ، وقد وصفت مصادر هذه اللقاءات بأنها كانت مثمرة وإيجابية ، ستعكس آثارها على القرارات التى تصدر فى ختام اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس ملوك ورؤساء منظمة الوحدة الأفريقية .

وكان محور هذه اللقاءات هو تطورات أزمة الشرق الاوسط ، وصلتها الوثيقة بنضال القارة للتخلص من بقايا الاستعمار العنصرى والاستيطانى وكذلك صلتها بالمخطط الذى يتضمن تطويق أفريقيا لاعتصار طاقاتها عملاً على منع استخدامها السلمى لرفاهية القارة واجيالها المستقبلية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد اوضح الرئيس السادات هذه الحقيقة في خطابه الذي القاه في الجلسة الثانية التي عقدت صباح الجمعة في نطاق الجلسات المخصصة احتفالا بالميدالعاشر لإنشاء المنظمة الأفريقية . وفي هذا الخطاب اوضح الرئيس كذلك الخط الذي تذهب به مصر الى مجلس الامن عند افتتاح دورته الخاصة يوم ٤ يونيو القادم لتناقشة أزمة الشرق الاوسط من جميع جوانبها .

ومما قاله الرئيس في هذا الصدد ان مصر لواقفة من ان كل القوى التي تعمل في أرجاء العالم كله للسلام العادل تنطلع لعالم افضل سوف تتحمل مسؤولياتها في هذه المرحلة الخطيرة . وانها ستعمل بعزم واخلاص معنا جميعا على تحرير هذه القارة من مشاكلها ومفوماتها من اجل تحقيق مبادئ الحرية والكرامة والعادل وقد تناولت محادثات الرئيس المناقشات المقبلة لمجلس الامن ودور افريقيا فيها ، كما تناولت تقديره لموقف منظمة الوحدة منذ قرار تشكيل لجنة الرؤساء العشرة التي زار مثلوها مصر واسرائيل لبحث وسائل مساعدة القارة في تنفيذ قرار مجلس الامن . وهي المهمة التي فشلت بعد ان اكتشف الرؤساء حقيقة اطماع الصهيونية في الارض العربية ، وكان لهذا اثره في القرار الذي صدر عن اجتماع الدورة التاسعة للجنة بأن حل الأزمة اساسه « الانسحاب من جميع الاراضى العربية المحتلة » .

ووصفت مصادر اميس ايبا محادثات الرئيس بأنها حققت نجاحا كبيرا ، وقالت ان الامبراطور هيلاسلاسي كان يعبر عن مشاعر اظلية زعماء القارة وهو يقول للرئيس عند توديعه :

ان حضورك لمشاركتنا احتفالات المنظمة رغم مشاغلك التي نقدرها حق التقدير ، انما يدل على اهتمامك بأفريقيا وبنضال القارة .



اجتماعات الرئيس قبل عودته للقاهرة

وقد بدأ الرئيس اجتماعاته أمس بلقاء مع الرئيس السوداني جعفر نبيري ، عقد على مائدة الانطار واستغرق ساعة ونصف الساعة ، وكان لقاء أخويا ووديا . ثم استقبل الرئيس على التوالي : الرئيس السنغالي ليوبولد سنجور ، فالرئيس جوليوس نيريبي رئيس تانزانيا ، فالرئيس الليبيرى وليام تولبيرت ، ثم السيد محمد المصودى ممثل الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس تونس . وبعد ذلك توجه الرئيس السادات الى دار السفارة المصرية حيث التقى بابنساء الجالية المصرية لتحييتهم والاستماع اليهم ومن دار السفارة توجه الرئيس الى المطار وكان من بين الذين أجرى معهم الرئيس محادثات أثناء وجوده فى أديس أبابا الرئيس فيليكس هونويه بوانيبه رئيس ساحل العاج والرئيس جوزيف موبوتو رئيس زائيرى والرئيس ماثيو كريكو رئيس داهومى والرئيس مختار ولد دادة رئيس موريتانيا [ورئيس لجنة الرؤساء العشرة] والامير عبد الله ولي عهد المغرب ،

وكورت فالدهايم السكرتير العام للأمم

المتحدة والامير صدر الدين خان المندوب

السامى لوكالة اللاجئيين .

وقد عاد مع الرئيس على طائرته

السيد محمود رياض الامين العام للجامعة

العربية والدكتور محمد حسن الزيات وزير

الخارجية والدكتور أشرف غريال المستشار

الصحفى لرئيس الجمهورية .

وقد كان فى استقبال الرئيس لدى

عودته الدكتور محمود فوزى نائب رئيس

الجمهورية وكبار رجال الدولة ، كما

اشتركت الجماهير فى استقبال الرئيس .